جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد الخامس والثمانين/ السنة الواحدة والخمسون
شوَّال – ١٤٤٢هـ / حزيران ١/٦/٢٠٢١م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: الخامس والثمانين السنة: الواحدة والخمسون شوَّال – ١٤٤٢هـ / حزيران ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أَيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأَنبار/العراق
الأُستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور كلود فينتز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتورة أَسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أَحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.د.لقمان عبدالكريم ناصر – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

أ.م.د.أَسماء سعود إدهام – مقوم لغوي/ اللغة العربية

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإِلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
سورة المُزَّمِّل دراسة بلاغية تحليلية عمَّار إسماعيل أَحمد	1 - 49
فاعلية الإرادة في البنية الجسدية عند الشعراء الصعاليك الجاهليين ألحان عبدالله محمد العباجي و إقبال اسود عبد البجاري	50 - 74
الإنجازيَّة في الحوار رواية جورة حوّا دراسة تداوليَّة لنماذج مختارة عبدالله بيرم يونس و أمير أحمد حمد أمين	75 - 100
التماسك النصيّ في مقطعات الرصافيّ صبا شاكر محمود الراوي	101 - 128
صورة الخصم المحارب في شعر النهاني دراسة تحليلية قيس علاوي خلف	129 - 146
شعر مَجْلِس شُعراء جَبَل الفَتح في كتاب تأريخ المن بالإمامة عَلى المُسْتَضْعَفِينَ بَأَن جَعَلَهُم الله أَئِمَةً وَجَعَلَهُم الوَارثِينَ لابن أَبي صاحب الصلاة(ت605هـ) - دراسة فنية- فواز أحمد محمد	147 - 183
التوبيخ أَنماطه وأَشكاله في القرآن الكريم سورة البقرة – أنموذجًا ڤيان رمضان رمضان عبدي و عبدالعزيز حسن محمد	184 - 214
الأَبنيَّة الفعليَّة للجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم - دراسة دلالية – محمد فرحان محمد عبادي	215 - 240
وصف الأمكنة في روايات الكاتب الفلسطيني نواف أبو الهيجاء حيدر محمد سليمان	241 - 264
ظاهرة تعدد الخبر في الجملة الاسميَّة دراسة نحويَّة أَحمد أَنور محمد الحمداني	265 - 298
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
صور عفو النبي (ﷺ) عن النساء - دراسة تاريخية تحليلية - عمر أمجد صالح	299 - 336
الأَوضاع الصحيَّة في بادينان خلال العهد الملكي 1921-1958 (دراسة تاريخية) علي عبيد شكري الريكاني و عبد الفتاح علي يحي البوتاني	337 - 416
أَوقاف نساء الأُسرة العثمانيَّة محمد علي محمد عفين و هجران عصمت برهان الدين	417 - 445
سياسة الولايات المتَّحدة الأَمريكيَّة تجاه الوحدة السوريَّة _ المصريَّة 1958_1961 دراسة في ضوء وثائق وزارة الخارجيَّة الأَمريكيَّة أَديب صالح اللهيبيّ	446 - 479
بريطانيا ومشيخات الساحل العُماني حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام 1914	480 - 509

فارس محمود فرج	
المغاربة والحرب الأَهليَّة الإسبانيَّة 1936- 1939 صفوان ناظم داؤد	547 - 510
المعارضة السياسية ضد السلطان عبدالحميد الثاني خليل ابراهيم خليل غانم ١٨٧٧-١٩٠٣ أَنموذجًا عباس عبد الوهاب علي فارس الصالح	572 - 548
إنشاء المصرف الأَوَّل في الولايات المُتَّحدة الأمريكيَّة 1791-1812م أحمد محمود علو السامرائي وإدريس نامس دحام الدوري وفؤاد قحطان رجب الدوري	606 - 573
السياسة الخارجية للدولة المملوكية في عهد السلطان قايتباي فائز علي بخيت	641 - 607
الدور الأَمني للولايات المتحدة الأَمريكية في أُوروبا 1989 - 2005 مهدي صالح مرعي	659 - 642
مدينة أَربل من خلال المرويات التاريخيَّة والجغرافية لمعجم البلدان لياقوت الحمويّ (ت626هـ/1228م) كامران عبدالرزاق محمود و قيس فتحي أَحمد	685 – 660
بحوث الشريعة الإسلاميَّة وأصول الفقه	
حكم النيابة في العبادات جاسم محمد حميد الخالدي	718 - 686
أَثرُ الزكاةِ في تحقيقِ التنميةِ الشاملةِ في الاقتصادِ الإسلامي بهاء الدين بكر حسين	755 - 719
الأَحكام التي افترق فيها الشهادة والرواية عند الشافعية – دراسة فقهية – قيس رشيد علي الخزرجي	798 – 756
بحوث الفلسفة	
موقف المعتزلة و الأشاعرة من العقل هجران عبد الإله احمد ورؤى زبير عبد الجبار	820 - 799
بحوث طرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلاميَّة للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرستها م.م. إبراهيم عبد الرحمن محمد النعيميّ	840 - 821

CC BY

الأَبنيَّة الفعليَّة للجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم

– دراسة دلالية –

محمد فرحان محمد عبادي*

تأريخ التقديم: 2021/1/13 تأريخ القبول: 2021/4/10

المستخلص:

عنى البحث بدراسة الأبنية الفعلية للجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم من حيث دلالاتها القرآنية تبعًا لسياقاتها التي وردت بها وكثرة معانيها في كتب الوجوه والنظائر إذا تجاوزت سبعة معاني، فضلًا عن ورود أبنيتها بصيغة الفعل الماضي والفعل المضارع وما لذلك من دلالات متعددة .

وبيّن البحث أبرز مافي أبنية هذا الجذر من دلالات مستعينًا بمعانيها المختلفة؛ لتخرج بتحليل دلالي عالج البحث فيه مشكلة هذا الجذر اللغويّ في القرآن الكريم، وتقلباته اللغوية وسياقاته القرآنية كلّ على وفق تراكيبه وأبنيته .

وبعد الدراسة والتقصي في متــون كتب الوجوه والنظائر، وكتب معاني القرآن وغريبه، تبين لنا أنّ هذا الفعل يرد في القرآن الكريم على سبعة معانٍ ، وهي : (نزل وحلّ / شهد/ لازم وتطبع/ أتى بالشيء/ أصاب/ سمع/ أظهر) .

الكلمات المفتاحية : (معنى/ القرآن/ دلالات/جمالية/ أبنية/تحليل) .

المقدمة

الحمــد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلــى آلــه وصحابته أجمعين، وبعد :

تعدّ الدراسات القرآنية أكثر الدراسات اللغويّة فائدة؛ لما تضمّه من قيمــة علمية تنبع من جمالية التراكيب، وتناسق الأَبنية؛ لذا كان البحث نابع من هذه الفكرة وهي دراسة الأبنية الفعليَّة للجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكــريم، التــي وردت فــي

* مدرس مساعد/ المديرية العامة لتربية نينوى/ وزارة التربية/ جمهورية العراق.

سياقات متعددة المعاني، شأنها شأن جميع الجذور اللغوية في القرآن الكريم، وقد اعتمد البحث على الأبنية الفعلية الماضية والمضارعة الواردة في القرآن الكريم للجذر (ح/ض/ر) فضلًا عن المعاني المستقاة من الوجوه والنظائر في سياقاته القرآنية المتعددة؛ لنخرج بجملة من الدلالات في ظلال الآيات الكريمات، وكان التحليل على وفق منهج التحليل الدلالي للألفاظ وتقسيم البحث على وفق أبنيتها الصرفيَّة، فضلًا عن تقسيم أبنيتها بنظامها الداخلي على وفق وجوه معاني الألفاظ كما وردت في كتب الوجوه والنظائر.

وقُسِّم البحث على مبحثين ضمَّ الأول : أبنية الجذر (ح/ض/ر) الفعلية الماضية في القرآن الكريم، وضمَّ المبحث الثاني : أبنية الجذر (ح/ض/ر) الفعلية المضارعية في القرآن الكريم، وقد سُبقا بتمهيد ضمّ تفصيلًا عن الجذر (ح/ض/ر) في العربية، ثم وجوه الجذر ونظائره في القرآن الكريم، ولم نقسّم المباحث على وفق التجرد والزيادة؛ إذ لم ترد عينات من المزيد بكثرة تستحق إفراد تقسيم خاص بها، بل وردت جلّ المواضع من المجرّد، وختم البحث بأهم النتائج المستقاة منه فضلًا عن ثبت للمصادر والمراجع العلمية التي اعتمد البحث عليها .

واعتمد البحث على جملة من المصادر اللغوية وكتب التفسير كما من أهمها:

- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي .
- معجم جمهرة اللغة لابن دريد .
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس .
- معجم تهذيب اللغة للأزهري .
- الوجوه والنظائر لعلي بن يوسف .
- إصلاح الوجوه والنظائر للدامغاني .
- تفسير الطبريّ .
- تفسير الكشّاف للزمخشري.
- تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان، وغيرها كثير لايتسع المحل لذكرها، وهي مفصَّلة في ثبت المصادر والمراجع .

التمهيد

الجذر (ح/ض/ر) في دائرة الاستعمال اللغويّ

أوَّلًا: الجذر (ح/ض/ر) في اللغة :

الجذر (ح/ض/ر) في أصل اللغة يدل على "((إيراد الشيء، وروده ومشاهدته. وقد يجيء ما يبعد عن هذا وإن كان الأصل واحدًا))[1]، وزاد الزبيدي في تهذيبه: ((فَحَضَرَ كَنَصَرَ وعلم حضوراً وحضارةً ، ضد غاب))[2]، ويعزّز في التوضيح الفيومي بقوله: ((أي شهد ، والكسر لغة فيه ، واستعمل المضموم مع كسر الماضي شذوذاً ، وهذا من تداخل اللغتين))[3] .

ونقل بنا الجوهريّ باشتقاق جذر (ح/ض/ر) من استعمال الأرض إلى استعمالات صور السماء فقال: ((وحَضّارٍ : مثل قطام ، نجم ، يقال : حضار والوزن محلفانٍ، وهما نجمان يطلعان قبل سهيل ، فيحلف أنهما سهيل للشبه)) [4] .

وانتزع الفيوميّ دلالات اشتقاقات (ح/ض/ر) من الاستعمالات القرآنية بقوله: ((وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو في النزع ، وهو محضور ومحتضر بالفتح))[5] .

(1) مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسين أحمد (ت 395 هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 6، 1399 هـ = 1979 م: 2 / 75 .

(2) تاج العروس تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية – بيروت، د. ط، د. ت : 2 / 633 .

(3) المصباح المنير المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: الفيومي ، أحمد بن محمد (ت 770هـ)، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة ، د . ط، 1939م: 1 / 192 .

(4) الصحاح(تاج اللغة وصحاح العربيَّة) : إسماعيل بن حمَّاد الجوهري(ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين- بيروت ، ط1990،4م: 2 / 632 ، وينظر : مقاييس اللغة 2 / 77 .

(5) المصباح المنير: 1 / 192 .

أمَّا لفظة (الحَضَر) التي يكثر استعمالها في المؤلفات، والمناهج الحديثة بكثرة، هي: ((خلاف البدو ، والحاضرة خلاف البادية ، لنّ أهل الحاضرة حضروا الأمصار والديار، والحاضر : هم الحيُّ إذا حَضَرُوا الدارَ التي بها مجتمعهم ، وهو جمع ، كما يقال حاجّ للحجّاج)) [1] .

ثانيًا: معاني الجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم :

وردت الأبنية الفعليَّة للجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم في عشرة مواضع ، وكان في ثمانية منها بصيغة الماضي ، وفي الموضعين الآخرين بصيغة المضارع ، ولم يرد من هذا الفعل صيغة الأمر .

وبعد الدراسة والتقصي في متون كتب التفسير والكتب المعنية بالدراسات القرآنية ، وفي مقدمتها كتب الوجوه والنظائر ، وكتب معاني القرآن وغريبه ، تبين لنا أنّ هذا الفعل يرد في القرآن الكريم على سبعة معانٍ، ولها معانٍ أُخر تخصّ دلالات أبنية الأسماء، ومعاني أبنية الأفعال هي[2] :

نزل وحلّ	شهد	لازم وتطبع	أتى بالشيء	أصاب	سمع	أظهر
النزول	المشاهدة	التطبّع	الإتيان	الإصابة	السماع	الظهور

- مثال (نزل وحلّ)، قوله تعالى : چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە چ [سورة البقرة ، الآية : 180].
- مثال (شهد)، قوله تعالى : چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ چ [سورة النساء ، الآية : 8] .

(1) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د.مهدي المخزومي و د.إبراهيم السامرائي ، الرسالة – الكويت ،(د.ط) ، (د.ت): 3 / 101 ، وينظر : الصحاح 2 / 633 .

(2) الوجوه والنظائر، علي بن يوسف، مخطوط ، مصور على آلة المايكروفيلم، برقم 371 في المكتبة المركزية في جامعة الموصل/ 51 ، وينظر : بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ)، تحقيق : محمد علي النجار، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة ، 1384 هـ = 1964 م : 2 / 474 .

- مثال (لزم وتطبع)، قوله تعالى : چأ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ [سورة النساء ، الآية : 128] .
- مثال (سمع)، قوله تعالى : چأ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ چ [سورة الأحقاف ، الآية : 29] .
- مثال (إتيان الشيء)، قوله تعالى : چچ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ چ [سورة مريم، الآية : 68] .
- مثال (أصاب)، قوله تعالى : چگ گ گ گ ں ں ڻ ۀ ہ ہ ھ چ [سورة المؤمنون، الآيتين : 97 ــ 97] .
- مثال (أظهر)، قوله تعالى : چأ ب ب ۓ ٻ ٻ پ پ ۓ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ۓ ٹ ٹ ٹ ٹ ۓ ڤ ڤ ڤ ڤ ۓ ڦ ڦ ڦ ڦ چ چ چ چ ۓ ڇ ڇ ڇ ڇ ۓ ڍ ڍ ڍ ڍ چ [سورة التكوير، الآيات : 1 ــ 14] .

المبحث الأوَّل

الأبنية الفعليَّة الماضية ودلالاتها

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (نزل وحلَّ = الحلّ والنزول):

مثال ذلك في قوله تعالى : چۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ئا ئا ئە ئە چ [سورة البقرة ، الآية : 180] .

سيقت الآية الكريمة وهي توصي بالميراث للوالدين والأَقربين قبل نزول تشريع المواريث، فنُسخت بعد نزول آية المواريث[1]، ولم تفتتح هذا الآية الكريمة بـ چك ك ڭ چ ((لقرب العهد بالتنبيه في قوله تعالى :چڈ ژ ژ ڑ ڑ ک چ [

(1) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (ت 774هـ) ، دار الفكر ، طبعة مقابلة على عدّة نسخ خطية بدار الكتب المصرية ، صححها نخبة من العلماء: 1 / 211 .

سورة البقرة ، من الآية : 178]، مع ملابسته به ، وذلك بكون كل منهما متعلقاً بالأموات ، أو لأنه لمّا لم يكن شاقاً لم يصدره كما صدر الشاق تنشيطاً لفعله))[1].

والفعل الماضي المُجرَّد (حَضَرَ) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، الدال في اللغة على معنى (النزول)[2]، وهو من الأَبنية المجرّدة الصحيحة السالمة، وبابه الصرفي: (نَصَرَ يَنْصُرُ)[3]، أَي: الباب الثاني، اللازم والمتعدّي بنفسه إلى المفعول أو بحرف الجر أو بنزع الخافض[4]؛ لتعدد وجوهه، فله سبعة وجوه في القرآن الكريم[5]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (النزول)، أي: إذا نزل الموت بأحدكم، ونزول الموت المراد به ((أسبابه وعلاماته الدالة على أن الموت المتخيل للناس قد حضر عند المريض ونحوه ليصيره ميتًا))[6] .

وحضور الموت ليس المُراد معاينته بل علاماته كالتقادم في العمر أو الشعور بالمرض المميت؛ لذا ورد الفعل بصيغة المضي المُجرَّد (حضر) وكأنَّه بات علامة بارزة تستوجب النظر ولم يأت بصيغة الفعل المضارع الدالة على استمرارية الحدث أو حصوله؛ ((لأنَّ في ذلك الوقت يكون عاجزًا عن الإيصاء)) [7]، ويدعم هذا القول ماذهب إليه ابن عاشور في أنَّ دلالة الفعل (حضر) في سياق الآية الكريمة تدُّل على

---

(1) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: الآلوسي ، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي ، البغدادي (ت 1270 هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، لصاحبها محمد منير عبدة الدمشقي: 2 / 45 .

(2) إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، الحسين بن محمد الدامغاني، تحقيق : عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين بيروت، ط3، 1400ه = 1980م / 136- 137 .

(3) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أَحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت1315هـ) ، قدَّم له وعلَّق عليه محمد بن عبد المُعطي ، دار الكيان- الرياض،(د.ط)، (د.ت) / 21 .

(4) ينظر: أبنية الأفعال دراسة لغويَّة قرآنية، د.نجاة عبد العظيم الكوفي، دار الثقافة – بيروت ، (د.ط)، 1409هـ – 1989 م / 95.

(5) ينظر: إصلاح الوجوه والنظائر/ 136.

(6) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر- تونس، (د.ط)،1984 م: 2 / 146 .

(7) مفاتيح الغيب : 5 / 231 .

حلوله ونزوله ((فليس إطلاق حضر هنا من قبيل إطلاق الفعل على مقاربة الفعل نحو قد قامت الصلاة ولا على معنى إرادة الفعل ... لكنَّه إسناد مجازي إلى الموت لأنه حضور أسبابه، وأما الحضور فمستعار للعرو والظهور، ثم إن إطلاق الموت على أسبابه شائع)) [1] .

وإنَّما استعمل أداة الشرط (إذا) في التركيب ((للأمر المتحقق وهو حدوث الفعل. والموت أمر حتمي بالنسبة لكل عبد، لذلك جاء الحق بهذا الأمر بشرط هو {إِذَا} ، فهي أداة لشرط وظرف لحدث. والموت هو أمر محقق إلا أن أحداً لا يعرف ميعاده)) [2]، واستعمال الحضور بمعنى النزول لِما فيه من الظهور .

أَمَّا الموت فهو من أَبنية الأسماء الجامدة على وزن (فَعْل)، الدال في اللغة على ((خلاف الحياة، وإنما قلنا: أصله: ذهاب القوة))[3]، وهذا يُناسب معنى حضور الموت أَي: ذهاب القوة وإشارات ظهوره باتت واضحة .

واستعمال الحضور بمعنى النزول لِما فيه من الظهور، وقد حُذف المضاف وأُقيم المضاف إليه مقامه[4] والتقدير : ((إذا حضر أحدكم أسباب الموت)) [5] ؛ لأنَّ ((معنى حضور الموت أي: حضور مقدماته وأسبابه من العلل والأمراض

---

(1) التحرير والتنوير : 2 / 146 – 147 .

(2) تفسير الشعراويّ، الخواطر: محمد متولي الشعراوي (ت 1418هـ)، مطابع أخبار اليوم– القاهرة، د.ط ، د. ت: 2 / 756 .

(3) مقاييس اللغة: 5 / 283 .

(4) ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت 1403هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، ط4، 1415 هـ: 1 / 257 .

(5) البيان في غريب إعراب القرآن، ابن الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري (ت 577 هـ)، تحقيق : الدكتور طه عبد الحميد طه ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1، 1389 هـ = 19690 م: 1 / 141 .

والأعراض المخوفة، والعرب تطلق على أسباب الموت موتًا على سبيل التجوز))[1] .

وأفاد تقديم المفعول چ و چ على الفاعل چ ۇ چ ((كمال تمكن الفاعل عند النفس وقت وروده عليها))[2] ، أَمَّا لفظة (الموت) هنا فتدلّ على حقيقته وليس مقدماته ((فيكون الخطاب متوجها إلى الأوصياء والورثة، ويكون على حذف مضاف، أي: كتب عليكم، إذا مات أحدكم، إنفاذ الوصية والعمل بها، فلا تكون الآية تدل على وجوب الوصية، بل يستدل على وجوبها بدليل آخر))[3]، فيكون بذلك الحضور بمعنى النزول وهذا اللفظ أشدّ وقعًا على نفس المتلقي؛ لتذكير الإنسان بنهايته المحتومة.

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (شهد = الشهادة):

مثال ذلك في قوله تعالى : چ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ چ [سورة النساء ، الآية : 8] .

نزلت الآية الكريمة في تثبيت حق الأقربين واليتامى والمساكين في الميراث ((وهذا أمر بعطية تعطى من الأموال الموروثة: أمر الورثة أن يسهموا لمن يحضر القسمة من ذوي قرابتهم غير الذين لهم حق في الإرث، ممن شأنهم أن يحضروا مجالس الفصل بين الأقرباء))[4] .

والفعل الماضي المُجرَّد (حَضَرَ) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، الدال في كتب الوجوه على معنى: (المشاهدة)[5]، وله وجوه كثيرة في اللغة – كما اسلفنا–[6]، [6]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (المشاهدة)، أَي: (إذا

(1) البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي الغرناطي (ت745هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوَّض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1413،1هـ – 1993م: 1 / 16 .

(2) إرشاد العقل السليم : 1 / 51 ، وينظر : روح المعاني : 2 / 45 .

(3) البحر المحيط : 2 / 17 .

(4) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت671هـ) ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1، 1427هـ – 2006 م: 5 / 33 .

(5) إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم / 136– 137 .

(6) ينظر: المصدر نفسه/ 136.

(إذا شهد القسمة)، فـچ ڈ چمشاهدتها[1] ، لأن الفعل چ ڈ چ يأتي بمعنى شهد ، إلاّ أن (شهد) أخص منه ، إذ هو ((الحضور مع المشاهدة بالبصر والبصيرة))[2]، قال ابن فارس [3] : ((الشين والهاء والدال ، أصل يدل على حضور وعلم ، واعلام ، لا يخرج شيء من فروعه عن الذي ذكرناه)).

والمُراد بالقسمة: قسمة الميراث ، ((ولمّا كانت هذه الأصناف التي أمر الله ﷻ إرزاقهم من الميراث مشتملة على الصبي والسفيه والخرف والمجنون ، الذين لا يملكون نعمة البصيرة ، ناسب استعمال فعل الحضور الدّال على مطلق الشهادة في سياق القسمة))[4] .

وإنَّما قدّمت چ ڈ چ التي هي المفعول على فاعلها بتفاصيله[5] وعطفه چ ڈ چ ((لأنَّها هي الأهم ، وهي المقصودة بالكلام ، ولم يكن الحضور إلاّ بسببها ، ثم أنّ السياق في الأموال والتصرف فيها ، فناسب تقديم المفعول به على الفاعل))[6]، إذًا فمعنى (حَضَرَ) في الآية الكريمة : من شاهد القسمة، فناسب هذا المعنى سياق الآية الكريمة .

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (لازم وتطبع = اللزوم والطبع):

---

(1) المصدر نفسه/ 136- 137 .

(2) مفردات ألفاظ القرآن، الحسين بن محمَّد بن الفضل الراغب الأَصفهاني(ت425هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم -دمشق، دار الشاميَّة- بيروت ، ط3، 1423هـ- 2002م / 267 .

(3) مقاييس اللغة: 3 / 221 .

(4) اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت (ت 775هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط1، 1419 هـ -1998م: 358/6 .

(5) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : 2 / 164- 165 .

(6) الجملة العربية تأليفها وأقسامها، الدكتور فاضل صالح السامرائي، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد بغداد ، 1419 هـ = 1998 م / 40 .

مثال ذلك في قوله تعالى : چ ٱ ب ب ب ب پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ [سورة النساء ، الآية : 128] .

للآية سبب نزول إذ ((نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلا يستكثر منها ويريد فراقها، ولعلها أن تكون لها صحبة ويكون لها ولد فيكره فراقها، وتقول له: لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل من شأني، فأنزلت هذه الآية))[1] .

والفعل الماضي المزيد (أُحضِرَت) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، وقد جاء الفعل متعديًا لمفعولين بزيادة الهمزة، وبُني الفعل للمفعول، فصار المفعول الأوَّل (الأَنفس) نائبًا عن الفاعل رتبة، وهنا ناسب معنى التعدّي الفعليّ والبناء للمفعول اجتماع الطبع والملازمة النفسيَّة للشح في الإنسان المتطبّع بهذه الأطباع التي ذكرتها الآية الكريمة[2]، وله وجوه كثيرة في اللغة – كما اسلفنا–[3]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (اللزوم والطبع)، أي: (لازمته وطبعت به)، وچ ٹ ٹ چ : ((البخل مع حرص))[4]، ومعنى : (أُحضرت الأنفس) ، أَي : ((إنها لازمته لازمته وطبعت به، حتى كأنه حاضر لديها)) [5] .

(1) أَسباب النزول، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت،ط1، 1411ه = 1991م / 185 .

(2) إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم / 136– 137 .

(3) ينظر: المصدر نفسه/ 136.

(4) مقاييس اللغة: 3 / 178 .

(5) التحرير والتنوير: 2 / 217 ، وينظر : مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (ت 1085 هـ) ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني، دار الثقافة ، النجف ، ط1، 1381 هـ = 1954 م: 3 / 272 ، وروائع البيان لمعاني القرآن ، أيمن عبد العزيز جبر ، ط 1 ، دار الأرقم ، عمّان ، 1977 م / 99 .

وجعل أبو حيّان (الشحَّ) شيئًا معدًا في مكان بعينه ((وسيقت إليه ولم يأت وأحضر الأنفس فيكون مسوقاً إلى الأنفس، بل الأنفس سيقت إليه لكون الشح مجبولاً عليه الإنسان))[1]، فقد طُبع عليها، ولازمته ملازمة الطبع الثابت الذي لايتغيّر .

والأَنفس جمع، مفرده نفْسٌ، وهو جمع تكسير (قلَّة) وهذا التقليل جاء مناسبًا لسياق الآية الكريمة متوافقًا مع وجه لزوم الطبع؛ لذا اختلف في تأويله ، فقيل : وأحضرت أنفس النساء الشح على انصبائهن من أنفس أزواجهنّ وأموالهنّ وأيامهنّ ، وقيل : وأحضرت أنفس كل واحد من الرجل والمرأة الشح بحقه قبل صاحبه لكنَّ الراجح ((أن الشح جعل كالأمر المجاور للنفوس اللازم لها، يعني أن النفوس مطبوعة على الشح، ثم يحتمل أن يكون المراد منه أن المرأة تشح ببذل نصيبها وحقها، ويحتمل أن يكون المراد أن الزوج يشح بأن يقضي عمره معها مع دمامة وجهها وكبر سنها وعدم حصول اللذة بمجانستها.))[2] .

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (سمع = السماع):

مثال ذلك في قوله تعالى : چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ڈ ڈ ژ ژ چ [سورة الأحقاف ، الآية : 29] .

سيقت الكريمة توبيخًا لقوم النبيّ (ﷺ) قريش وكفّار العرب في الجزيرة ((إذ أنزل عليهم هذا الكتاب المعجز فكفروا به وهم من أهل اللسان الذي أنزل به القرآن ، ومن جنس الرسول الذي أُرسل إليهم ، وهؤلاء قد أثر فيهم سماع القرآن وآمنوا به وبما أنزل عليه وعلموا أنه من عند الله))[3] .

والفعل الماضي المجرَّد (حَضَرُوه) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، وقد جاء الفعل متعديًا لمفعول واحد، وقد ورد بمعنى : (السماع) في كتب الوجوه[4]، وله

(1) البحر المحيط: 3 / 363 ، وينظر : دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث القاهرة،(د.ط)، (د.ت): 1/ 141 ــ القسم الأول .

(2) مفاتيح الغيب : 237/11 .

(3) البحر المحيط: 8 / 68 .

(4) إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم / 136- 137 .

وجوه كثيرة في اللغة – كما اسلفنا–[1]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (السماع)، أي: (سمعوه وأنصتوا له)، ومعنى چ ب چ أي : ((وجّهنا وبعثنا إليك)) [2] ، وأصل الصرف : ((رجع الشيء))[3] .

وضمير الغيبة[4] في چ پ چ ((فلما حضروه: أي القرآن، أي كانوا بمسمع منه، وقيل: حضروا الرسول، وهو التفات من إليك إلى ضمير الغيب. قالوا أنصتوا: أي اسكتوا للاستماع، وفيه تأديب مع العلم وكيف يتعلم))[5]، وعلى هذا الوجه فإنّ معنى چ پ چ أَي : سمعوه[6]، وهذا المعنى مفهوم من سياق الآية ، ويعضّده قوله تعالى :چ پ ﭑ چ، أي : لمّا سمعوا القرآن قالوا انصتوا، واستعمال فعل الحضور بهذا المعنى لأنه الداعي له ، إذ لا يتحقق السماع إلاّ بالحضور .

ووردت التركيب مسبوق بـ(لمَّا) الظرفية بمعنى: حين، التي تنفي عن الثاني ما وجب للأوَّل، أَي: الاستماع حاصل ((فَلَمَّا حَضَرُوهُ الضمير للقرآن أي: فلما كان بمسمع منهم. أو لرسول الله (ﷺ)، وتعضده قراءة من قرأ فَلَمَّا قُضِيَ أي: أتمّ قراءته وفرغ منها قالُوا قال بعضهم لبعض أَنْصِتُوا اسكتوا مستمعين))[7] .

وانزياح الحضور من معناه الأَصلي ((إيراد الشيء، وورود ومشاهدته))[8] في الوجوه والنظائر إلى معناه الجديد (الاستماع) ورد ليدلّ أنَّ هذا الاستماع كان بجمع غفير وتدبّر كبير ورغبة عارمة في معرفة سرّه وهذا هو سرّ التواشج بين الحضور والاستماع .

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (ظهر= الظهور):

---

(1) ينظر: المصدر نفسه/ 136.
(2) روائع البيان لمعاني القرآن / 506 .
(3) مقاييس اللغة : 3 / 342 .
(4) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : 9 / 191 .
(5) البحر المحيط: 9 / 450 .
(6) إصلاح الوجوه والنظائر/ 136 .
(7) الكشَّاف : 4 / 311 .
(8) الكشَّاف : 2 / 75 .

مثال ذلك في قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [سورة التكوير، الآيات : 1 ــ 14] .

سيقت الآية الكريمة في رسم صورة من صور يوم القيامة وكيف ستكون عليه النفس البشريَّة فبعد تلك الأهوال العظيمة المذكورة في الآيات المتقدمة ، يحصل لها العلم بعاقبتها إما جنة النعيم أو عذاب النار، وذلك عند عرض الأعمال ونشر الصحف[1] .

والفعل الماضي المزيد (أَحْضَرَت) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، وقد جاء الفعل متعديًا لمفعول واحد بزيادة الهمزة، وبُني الفعل للمعلوم، وحذف المفعول، ومعنى : (أَحضرت)، أي: (أظهرت) وله وجوه كثيرة في اللغة – كما اسلفنا–[2]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (الظهور)، ((أي : ما عملت وأظهرت من خير وشر))[3] .

وقوله تعالى : ﭽ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ هو جواب الشروط الثلاثة عشر[4]، التي وردت في الآيات المذكورة [5] ، وإفتتاح السورة بـ ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ للتشويق وقطعية الحصول؛ لأنّ ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ شرط يستدعي جواباً بعده ، ((فإذا سمعه السامع ترقب لِما سيأتي بعده، فإذا سمعه تمكن من نفسه)) [6] .

---

(1) ينظر: التحرير والتنوير 30 / 140 .

(2) ينظر: إصلاح الوجوه والنظائر/ 136.

(3) الجامع لأحكام القرآن 19 / 154 .

(4) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : 10 / 392 .

(5) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت 616هـ)،تحقيق : علي محمد البجاوي البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه ، 1396 هـ = 1976 م: 2 / 1273 .

(6) التحرير والتنوير: 30 / 140 .

ووردت دلالة البناء (أَحضرت) بصيغة الماضي لكنَّ الزمن النحويّ فيه ينزاح إلى المستقبل؛ فسياق الآية يدلّ أنَّ الأمر سيكون يوم القيامة، وإِنمَّا جيء بصيغة الماضي ليدلّ على قطعية الحصول[1] .

وورد التركيب (ڈ ڈ ڈ ڈ) بحذف المفعول على الرغم من تمحضها للتعدية بزيادة الهمزة، وهذا الحذف أعطى فرصة للمتدبّر أن يستوعب هول الصدمة وصعوبة الموقف يوم القيامة، أَي: كيف سيكون المشهد عليه – حينئذٍ – وهو فرد وحيدٌ يواجه ماعمله في الدنيا، وتظهر أَمامه كل أَعماله مسجلة ؟ ((على أن المراد الزمان الممتد من الدنيا إلى الآخرة، لكن لا بمعنى أنها تعلم ما تعلم في كل جزء من أجزاء هذا الوقت الممتد، بل المراد علمت ما أحضرته عند نشر الصحف، يعني ما عملت من خير أو شر، ومعنى ما أحضرت: ما أحضرت من أعمالها، والمراد حضور صحائف الأعمال، أو حضور الأعمال نفسها، كما ورد أن الأعمال تصور بصور تدل عليها وتعرف بها)) [2] .

وفاعل الفعل (أَحضرت) مستتر تقديره (هي) العائدة للنفس، و((نَفْسٌ هنا اسم جنس، أَي: عملت النفوس ووقع الإفراد لتنبيه الذهن على حقارة المرء الواحد وقلة دفاعه عن نفسه))[3].

وإِنَّما وردت لفظة نفسٌ المعنية بسياق الآية الكريمة مفردة منكّرة ((لثبوت العلم المذكور لفرد من النفوس، أو لبعض منها للإيذان بأن ثبوته لجميع أفرادها من الظهور والوضوح بحيث لا يخفى على أحد، ويدل على هذا قوله: يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وقيل: يجوز أن يكون ذلك للإشعار بأنه إذا علمت حينئذ نفس من النفوس ما أحضرت وجب على كل نفس إصلاح عملها مخافة أن تكون هي

(1) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجَّاج : 5 / 291 .

(2) الفتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، ط1، 1414ه = 1994 م: 472/5 .

(3) المحرر الوجيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1422ه = 1992م: 443/5 .

تلك التي علمت ما أحضرت، فكيف وكل نفس تعلمه على طريقة قولك لمن تنصحه: لعلك ستندم على ما فعلت))[1] .

والمراد بقوله : ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﭼ ((حصول اليقين بما لم يكن لها به علم من حقائق الأعمال التي كان علمها بها أشتاتًا: بعضه معلوم على غير وجهه، وبعضه معلوم صورته مجهولة عواقبه، وبعضه مغفول عنه ... وما أحضرته هو ما أسلفته من الأعمال. ولما كانت الأعمال تظهر آثارها من ثواب وعقاب يومئذ عبر عن ظهور آثارها بالإحضار لشبيه به كما يحضر الزاد للمسافر ففي فعل: أحضرت استعارة، ويطلق على ذلك الإعداد)) [2]، إذًا فمعنى : (ما أحضرت)، أي: ما أظهرته من أعمال لخوض الحساب الأُخرويّ .

المبحث الثاني

الأبنية الفعليَّة المضارعيَّة ودلالاتها

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (أتى بالشيء = إتيان الشيء):

مثال ذلك في قوله تعالى : ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﭼ [سورة مريم، الآية : 68] .

سيقت الآية الكريمة تقريعًا وتوبيخًا لمنكري البعث؛ لأنَّ ((الكافر الذي لا يصدق بالبعث بعد الموت أخرج حيا، فأُبعث بعد الممات وبعد البلاء والفناء إنكارا منه ذلك))[3] .

والفعل المضارع المجرّد (نحضر) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، وقد جاء الفعل بصيغة المضارع متعديًا لمفعول واحد، وبُني الفعل للمعلوم، وجاء مؤكدًا بنون التوكيد الثقيلة، ومعنى : (نحضر)، أي: (نأتي بهم) وله وجوه كثيرة في اللغة – كما اسلفنا–[4]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمة: (الإتيان)،

---

(1) الفتح القدير : 472/5 .

(2) روح المعاني: 30 / 56 .

(3) جامع البيان، الطبريّ: 18 / 227 .

(4) ينظر: إصلاح الوجوه والنظائر/ 136.

((أي : لنأتينَّ بهم)) [1] ؛ لأنَّ ((الإحضار مستعمل في حقيقة معناه ، وهو الإتيان بالشيء من مكان إلى آخر بعد أن كان غائباً عنه ، والمُراد إحضار الكافرين ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ، وحول الشيء : جانبه الذي يمكنه أن يحول إليه))[2].

وعُطف التركيب (لنحضرنَّهم) باستعمال حرف العطف ثُمَّ دون غيره من حروف العطف الأُخرى فهو ((إعداد آخر للتقريب من العذاب فهو إنذار على إنذار وتدرج في إلقاء الرعب في قلوبهم. فحرف ثم للترتيب الرتبي لا للمهلة إذ ليست المهلة مقصودة وإنما المقصود أنهم ينقلون من حالة عذاب إلى أشد))[3] .

وورد الفعل مؤكَّدًا بنون التوكيد الثقيلة (لنحضرنَّهم) مسبوقًا بقسم ولام التوكيد فقد ناسبت النون الثقيلة هذا السياق المثقل بالهول، متناسقًا مع معنى الإتيان الذي دلَّ عليه تركيب (لنحضرنَّهم)، فهو حضور بسحب وعنف وقوة، يوافقه ويعززه قوله تعالى (جثيًّا)، فـ((جثيا حال من ضمير لنحضرنهم، والجثي: جمع جاث. ووزنه فعول مثل: قاعد وقعود وجالس وجلوس، وهو وزن سماعي في جمع فاعل... فأصل جثي جثور– بواوين– لأن فعله واوي، يقال: جثا يجثو إذا برك على ركبتيه وهي هيئة الخاضع الذليل))[4] .

وإنَّما بدأت الآية الكريمة بالقسم باسم الله العظيم مضافًا[5] إلى اسم الرسول (ﷺ)

((تفخيم لشأنه ﷺ ورفع منه))[6]، أمَّا القسم بإحضارهم إلى الحساب دون ذكر البعث فهو ((إثبات له على أبلغ وجه ، وكأنه أمر واضح غني عن التصريح

(1) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 19 / 154 .
(2) المفردات / 137 وما بعدها .
(3) التحرير والتنوير: 147/16 .
(4) التحرير والتنوير : 16 / 147 .
(5) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : 6 / 132 .
(6) مفاتيح الغيب: 21 / 241 ، وينظر : إرشاد العقل السليم 3 / 289 .

به))[1]، وبهذا يتلخص معنى (نحضر) بالإتيان بهم، بما فيــه مــن قــوة الإحضــار وعنوته .

- دلالة الجذر (ح/ض/ر) على : (أصاب = الإصابة):

مثال ذلك في قوله تعالى : ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ [سورة المؤمنون، الآيتين : 97 ــ 97] .

سيقت الآية الكريمة وهي أمر من الله لنبيه (ﷺ) ((بالخلــة التــي هــي أحسن، وذلك الإغضاء والصفح عن جهلة المشركين والصبر على أذاهم، وذلك أمره إياه قبل أمره بحربهم، وعنى بالسيئة: أذى المشركين إياه وتكذيبهم له فيما أتاهم به من عند الله، يقول له تعالى ذكره: اصبر على ما تلقى منهم في ذات الله))[2] .

والفعل المضارع المجرّد (نحضر) من الجذر الثلاثيّ (ح/ض/ر)، وقد جاء الفعل بصيغة المضارع الأفعال الخمسة متعديًا لمفعول واحد، وبُني الفعــل للمعلــوم، منصوب بــ(أن)، والنون اللاحقة فيه (نون الوقاية)، ومفعوله محذوف وهــي اليــاء وتقديره: (يحضروني)، ومعنى : (يحضرون)، أي: (يصيبون) وله وجوه كثيرة فــي اللغة – كما اسلفنا–[3]، والوجه الذي يناسب هذا البناء الصرفيّ في الآية الكريمــة: (الإصابة)، ((أي : أن يصيبوني)) [4] ؛ لأنَّ معنى ﭽ ﮞ ﭼأي : ((يصيبوني بسوء))[5] بسوء))[5] ، وأوثر استعمال الحضور بهذا المعنى ، لنّ حضورهم ملازم للسوء ، أي أي : أنهم يأتون ومعهم السوء[6] .

(1) روح المعاني: 16 / 108 .

(2) جامع البيان: 67/19 – 68 .

(3) ينظر: إصلاح الوجوه والنظائر/ 136.

(4) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 19 / 154 .

(5) الوجوه والنظائر / 15 ، وينظر : بصائر ذوي التمييز، الفيروز آبادي: 2 / 474 .

(6) إرشاد العقل السليم: 4 / 42 .

والتركيب (ه) مرتبط بقوله تعالى : (ن)، فـ(ه) أي: ((أن يكونوا معي في أموري فإنهم إذا حضروا الإنسان كانوا معدين للهمز فإذا لم يكن حضور فلا همز))[1] .

وناسب (ه) معنى الإصابة في سياقها القرآني ((أي: في شيء من أموري، وإنَّما ذكر الحضور، لأن الشيطان إذا حَضَر وسوس))[2]، وهنا يظهر التواشج بين معنى الحضور الأَصلي ووجهه الثاني في الوجوه والنظائر بمعنى : الإِصابة، فهو يحضر وإذا حضر أَصاب، ما لم يتعوَّذ منه فإن تعوّذ ذهبت الشياطين عنه وانصرفت .

وورد التركيب (لهُ ه) من فعل مضارع مسبوق بأن الناصبة وهذا التركيب في العربيَّة يؤوّل بمصدر تكون له دلالة مزدوجة في دلالة الفعلية ودلالة المصدريَّة ففي دلالة الفعلية التكرار والاستقبال، أي: أعوذ بك ربيّ منهم أن يستمروا بحضورهم ويكرروه الآن وفي المستقبل، وفي دلالة المصدريَّة التي تقديرها: (أن يحضرون = حضورهم) أي: أعوذ بك ربيِّ حضورهم أَو من حضورهم الثابت الملازم لبني البشر للوسوسة والتشويش[3] .

وتوجيه قوله : (أن يحضرون) في وجهان: ((أحدهما: أن يحضرون عند قراءة القرآن لكي يكون متذكرا فيقل سهوه، وقال آخرون بل استعاذ بالله من نفس حضورهم لأنه الداعي إلى وسوستهم كما يقول المرء أعوذ بالله من خصومتك بل أعوذ بالله من لقائك))[4] .

خاتمة البحث ونتائجه:

بعد أن استوى البحث على سوقه نقدِّم وجازة نبيِّن فيها للقارئ الكريم ما توصل إِليه

(1) المحرر الوجيز: 4 / 155 .
(2) اللباب في علوم الكتاب: 14 / 253 .
(3) ينظر: التحرير والتنوير: 18 / 122 .
(4) مفاتيح الغيب : 23 / 292 .

هذا البحث من نتائج مستقاة من متنه، ولعلَّ أبرزها ما يأتي :

1- دلَّت جلّ المواضع التي ورد فيها الجذر (ح/ض/ر) من بناء الفعل الماضي على قطعيَّة الحصول على وفق معانيها في سياقتها المختلفة : (حضر/أُحضرت/حضروه)، أي أنَّ الزمن النحويّ في مواضعها جاء دالًا على استقبالية الحصول وقطعيته، ولاسيَّما وجود (إذا) الشرطية الدالة على قطعية الحدوث.

2- وردت أبنية الجذر (ح/ض/ر) من المجرّد إلَّا في موضعين، وهذا التجرَّد أعطى ارتكاز معاني الأبنية في آي الذكر الحكيم على دلالة أصل الصيغة بتجرّدها؛ إذ الزيادة في المبنى تزيح دلالة البناء إلى معانٍ أُخر .

3- وردت تراكيب أبنية الفعل الماضي للجذر (ح/ض/ر) في أغلبها وقد تقدَّم المفعول به رتبةً على الفاعل، وتأخير الفاعل في التراكيب جاء لإبراز الفاعل وتقوية تأثيره في سياق التعبير القرآني، كقوله تعالى : ﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ، فتأخير الفاعل أبرز فاعليته في التركيب فهو مدار التعبير وأساسه .

4- تنوّعت تراكيب أبنية الفعل الماضي للجذر (ح/ض/ر) بذكر الفاعل صريحًا تارة أو وروده ضميرًا باستتاره تارة أو بظهوره تارة أُخرى، على عكس أبنية الفعل المضارع فقد ورد الفاعل في كلّ مواضعها ضميرًا، لأنَّ الفواعل في تراكيب أبنية الفعل الماضي وردت في سياقات متعددة فذكر الفاعل صريحًا دون استعمال الضمير دلَّ على بدء تفصيل جديد دون ذكر سابق له، أمَّا استعمال الضمائر فيدلّ على أسبقية تفصيل ورد والتركيب اللاحق معتمد عليه؛ لذا ورد الفاعل في أبنية المضارع ضميرًا؛ لأنَّه مسبوق بتفصيل والضمير – حينئذٍ – يعود لاسم متقدَّم لفظًا ورتبة .

5- ورد الجذر (ح/ض/ر) في القرآن الكريم بأبنيته الفعلية في (10) عشرة مواضع، ورد فيها (8) ثمانية مواضع فعلية فعلها ماضٍ، و(2) موضعين فعلية فعلها مضارع .

6- أظهر لنا الاستقراء ندرة مجيء الجذر (ح/ض/ر) بأبنية فعلية مبنية للمفعول (الماضي والمضارع) إذا ما قيس بأبنية فعلية مبنية للمعلوم؛ لأنَّ الفاعل عادة في تقلبات الجذر اللغوي (ح/ض/ر) ينبغي ظهوره؛ إذ وردت أغلبها في بيان أحكام شرعية كما ذكرنا آنفًا .

7- وردت مواضع أبنية الفعل للجذر (ح/ض/ر) (4) آيات من سور مكية، و(6) آيات من سور مدنية، وجاءت متعددة الدلالات على وفق كل سياق قرآني متناسقة مع دلالاتها التي أشرنا إليها في مواضعها .

والحمد لله أولاً وآخرًا ...

مسرد بالآيات التي وردت فيها مواضع الجذر (ح/ض/ر)				
ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية	نوع الفعل	دلالة الجذر (ح/ض/ر)
.1	قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾	البقرة: ١٨٠	ماضٍ	نزل وحلَّ
.2	قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾	البقرة: 133	ماضٍ	نزل وحلَّ
.3	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	النساء: ٨	ماضٍ	شهد
.4	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	النساء: ١٨	ماضٍ	نزل وحلَّ

مسرد بالآيات التي وردت فيها مواضع الجذر (ح/ض/ر)				
ت	الآية	اسم السورة ورقم الآية	نوع الفعل	دلالة الجذر (ح/ض/ر)
.5	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾	النساء: ١٢٨	ماضٍ	لازم وتطبع
.6	قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴾	المائدة: ١٠٦	ماضٍ	نزل وحلَّ
.7	قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴾	مريم: ٦٨	مضارع	أتى بالشيء
.8	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾	المؤمنون: ٩٨	مضارع	أصاب
.9	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾	ماضٍ	ماضٍ	سمع
.10	قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴾	التكوير: ١٤	ماضٍ	أظهر

References

1. Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi. **Al-Ain** investigation by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Risala - Kuwait, (D.I), (D.T): 3/101, and see: Al-Sahih 2/633.

2. Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Qurtubi (d. 671AH). **Al-Jami'a Li Ahkam Al-Qura'n Wa Al-Mubeen Lima Thadhamanaho Min Al-Sunna Wa Al-Ayy Al-Furqan,** investigation: Abd Allah Bin Abd AlMuhsen Al-Turky, Muasis Al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1427AH/ 2006, p: 5/33.

3. Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein (d. 616 AH). **Al-Tibyan in the syntax of the Qur'an** investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi Press and his partners, 1396 AH = 1976 AD: 2/1273.

4. Abu al-Hasan Ali bin Ahmad al-Wahidi al-Nisaburi. **Asbab al-Nuzul**, investigation: Kamal Bassiouni Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1411 AH = 1991 AD / 185.

5. Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani (d. 775 AH). **Al-Labbab fi Ulum al-Kitab**, investigation: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut / Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE: 6 / 358.

6. Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusi Al-Gharnati (d. 745 AH). **Al-Bahr Al-Muheet**, investigation by Adel Ahmed Abd Al-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1, 1413 AH - 1993 AD: 1/16.

7. Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi (d. 542 AH). **Al-Muharir Al-Wajeez**, investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1422 AH = 1992 AD: 5/443.

8. Ahmed bin Muhammad bin Ahmed al-Hamalawy (d. 1315 AH). **Shaza al'-Urf Fi Fan Al-Sarf**, presented to him and commented on by Muhammad bin Abd al-Muti, Dar Al-Kian - Riyadh, (D.T), (D.T) / 21.

9. Al-Alusi, Abul-Fadl Shihab al-Din Mahmoud al-Alusi, al-Baghdadi (d. 1270AH). **Rooh Al-Maany Fi Tafseer Al-Qura'an Al-Adheem Wa Al-Sabaa Al-Mathany**, Idarat Al-Tiba'a Al-Muneeriyya In Egypt, For Muhammad Muneer Abda Al-Dimashqi, p:2/45.

10. Al-Fayrouzabadi. **Basa'r Thawi Al-Tamyyeez Fi Ltaif Al-Kitab Al-aziz**, Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub (d. 817 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Tahreer Li Al-Tiba'a Wa Al-Nashir, Cairo, 1384AH/1964, P:2/474.

11. Al-Fayyoumi, Ahmed Bin Muhammad**. Al-Misbah Al-Mounir Fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir.** (d. 770 AH), Al-Amiri Press in Bulaq, Cairo, d. I, 1939 CE: 1/192.

12. Al-Hussein bin Muhammad Al-Damghani, **Islah Al-Wojooh Wa Al-Nadha'r Fi Al-Qura'n Al-Kareem**, investigation: Abdul Aziz Sayyid Al-Ahl, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 3rd edition, 1400 AH = 1980 AD / 136-137.

13. Al-Hussein bin Muhammad bin Al-Fadl Al-Raghib Al-Isfahani (d. 425 AH). **Mufradat Alfaz Al-Quraan**, investigated by Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Qalam - Damascus, Dar Al-Shamiyya - Beirut, 3rd edition, 1423 AH - 2002 AD / 267.

14. Ali Bin Yousif Makhtat. **Al-Wojooh Wa Al-Nadhai'r**, Photographed on the Microfilm, no.371, Central Library, Mosul University, 51.

15. Ayman Abdul Aziz Jabr. **Rawa'a Al-Bayan Li Maani Al-Qura'n**, 1st edition, Dar Al-Arqam, Amman, 1977 AD / 99.

16. Fadel Salih al-Samarrai. **The Arabic sentence**, **its composition and divisions,** Dar al-Kutub for printing and publishing, Baghdad, 1419 AH = 1998 AD / 40.

17. Fakhr AlDeen Al-Tareehi. (d.1085 AH). **Majma'a Al-Bahrain**, investigation: Sayyid Ahmad al-Husayni, Dar al-Thaqafa, Najaf, 1st edition, 1381 AH = 1954 AD: 3/272,

18. Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat Abd al-Rahman Ibn al-Anbari**. Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Qur'an** (d.577AH). investigation: Abdul Hamid Taha, Dar Al-Kitab Al-Arabi Li Al-Tiba'a Wa Al-Nashir, Cairo, 1st edition, 1389AH/ 1969, p: 1/141.

19. Ibn Faris, Abu al-Hussain Ahmad (d. 395 AH). **Maqayees Al-Lugha**, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, 6th edition, 1399 AH = 1979 AD: 2/75.

20. Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail Bin Katheer Al-Qurashi Al-Dimashqi, (d. 774 AH). **Tafseer Al-Qura'an Al-Adheem**, Dar Al-Fikr, corresponding edition on several written copies in the Egyptian Dar Al-Kutub, corrected by a group of scholars: 1/211

21. Ismail bin Hammad al-Jawhari**.** (d. 393 AH). **Al-Sihah- Taj Al-Lugha Wa Sihah Al-Arabiyya,** investigated by Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, 4th Edition, 1990 CE: 2/632, and see: Meases of Language 2/77

22. Muhammad Abd al-Khaleq Azimah. **Studies of the Style of the Holy Qur'an** Dar al-Hadith, Cairo, (D.T), (D.T): 1/141 - Part One.

23. Muhammad al-Taher bin Ashour. **Al-Tahreer Wa Al-Tanweer**, the Tunisian Publishing House - Tunis, (D.I), 1984 AD: 2/146.

24. Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH). **Al-Fath Al-Qadeer**, Dar Ibn Katheer, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st Edition, 1414 AH = 1994 AD: 5/472.

25. Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Mortada, al-Zubaidi (d. 1205 AH). **Taj Al-Arous, Min Jawahir AlQamoos,** investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya - Beirut, d. i, d. T: 2/633.

26. Muhammad Metwally Al-Shaarawi (d. 1418 AH), **Interpretation of Al-Shaarawi (Al-Khawatir),** Akhbar Al-Youm Press - Cairo, Dr. I, Dr. T: 2/756.

27. Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH). **Ia'rab Al-Qura'n Wa Bayyanoho**, Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut ( )Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut), 4th edition, 1415 AH: 1/257.

28. Najat Abdel-Azim Al-Kufi. **Structures of Verbs: A Quranic Linguistic Study**, Dar Al-Thaqafa - Beirut, (Dr. I), 1409 AH - 1989 AD / 95.

The actual structures of the root (H.D.R) in the Holy Quran – semantic morphological study–

Muhammad Farhan Muhammad Abbadi*

Abstract

The research concerned the study of the actual structures of the root (h.D.R) in the Noble Qur'an in terms of their Qur'an connotations according to their contexts in which they are mentioned and the abundance of their meanings in the books of faces and analogues if they exceed seven meanings, in addition to the occurrence of their structures in the form of the past tense and the present tense and the multiple connotations of that.

The research showed the most prominent connotations of the structures of this root, using their various meanings. To graduate with a semantic morphological analysis, the research dealt with the problem of this linguistic root in the Noble Qur'an, and its linguistic fluctuations and Qur'anic contexts, each according to its structures and structures.

After studying and investigating the body of books of faces and analogues, and he wrote the meanings of the Qur'an and its strange, it became clear to us that this act is contained in the Holy Qur'an on seven meanings, which are: (sent down and dissolved / witnessed / necessary and printed / brought something / hit / heard / revealed.)

Key words: meaning , Quran ,connotations ,aesthetic ,structures ,analysis .

***Lect. Asst./ General Directorate of Nineveh Education/ Ministry of Education/ Republic of Iraq.**